

والابيض والاول والثاني فيما يعر المحوس والمقول فان الاول هو الذي يكون سابقا على الغير ولا يكون مسبوقا بالغير والثاني هو الذي يكون مسبوقا بالغير فاستبرأ المتضادين باعتبار استعمالهما معا وفيه لا يمكن اجتماعهما ولم يجعل متضادين كالأول ولا يضر لانه قد يشترط في المتضادين ان يكون بينهما غاية الخلاف ولا يخفى ان مخالفة الثالث والرابع وغيرها لا يكون اكثر من مخالفة الثاني مع ان عدم مقابلة مفهوم الاول فلا يكون وجوديا فانه اي انما جعل المتضاد وشبهه جامعا وهما لان الوهم ينزل اما منزلة المتضادين في انه لا ينحصر احد المتضادين او الشبهين بل هما الاكبر والاشد ولذا ذكر الحد الصند اقرب ظهورا بالبال مع الضمتين المتضادتين الغير المتضادة يعني ان ذلك من غير علم الوهم والا فالعقل كماله من اذا اهل من الاخر او خالي وهو كما سببه يقضي الخيال الصانعها والمفكرة وذلك بان يكون بين تصورهما تضاد في المفكرة الخيال سابق على العطف لاسباب موجبة لذلك واسبابه اي استتعالق مختلفة ولذلك اختلف الصور الثابتة في الخيالات ترتبها ووضوحها فكم صور لا انفكاك بينهما في خيال وهي واخرها لا يجمع اصلا وكبر من صور لا تعييب خيال وهي خيال اشرا مما لا يقع قط ولصاحب علم المعاني فضل احتياج او معرفة المعاني

الاجماع لان معظم اجوابه الفرض والعقد وهو مبنية على الخيال كما في اشياء الصور وخزانة الخيال وتبين الاسباب ما يفوته الحصر فظهر ان الخيال لا يحد العقل بما يفكره بالعقل وبالوهم ما يدركه بالوهم والخيال ما يدركه بالخيال لان التضاد وشبهه ليس من المعاني التي يدركها الوهم وكذا التضاد والخيال ليس من الصور التي يتصورها الخيال بل جميع ذلك معان معقولة وقد عرفت هذا كثيرا من الكسب فاعرضوا بان السواد والبياض مثلا من المحوسات دون الوهم والاشياء اجابوا بان الجميع كون كل منهما تضاد الاخر وهذا مع جزئ لا يدركه الا الوهم وفيه نظر لانه ثم وان اردوا ان تضاد هذا السواد لهذا البياض مع جزئ فلا تضاد فتم ان هذا مع ذكر تضادهم مع ايضا مع جزئ فلا تضاد بين التماثل والتضاد وشبههما في انهما ان اضيفت الى التماثل كانت شيئا وان اضيفت الى التباين كانت خيالات ثم ان الخيال هو تقارن الصورة الخيالات فظاهر انه ليس صورة ترسم في الخيال بل هو من المعاني فان قلت كلام صاحب المنهاج مستوعبا لانه يكثر لصحة العطف وجود الخيال بين الخيالات باعتبار مفرد من مفرداتها وهو نفي مفرد بفساد ذكره في موضع آخر في قوله خيوط خيط وخاتم خيط وكذا التمثيل والف